اجيب بانه مبنية لانه من نون التوكيد الخفيفة او للتخفيف قوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب صدره
هذا لعمركم الصغار بعينه والصغار بفتح الصاد وبالغين المعجمة الذل والهوان
خبر اسم الاشارة وخبر عمر محذوف وجوبا لما تقدم ويروى هذا وجدكم بفتح
الجيم وهو الحظ والشاهد في قوله ولا اب قوله لا نسب اليوم ولا خلة تمامه
اتسع الخرق على الراقع ويروى الفتق على الراتق وهما متقاربان والخلة الصداقة
واليوم ظرف واقع في موضع الخبر للا الاولى وخبر الثانية محذوف اي موجودة
تقديره موجود ان قدر قوله او مركبا كالاول وعلى هذا يحتمل ان يكون الكلام من عطف
الجمل وحذف من الاولى لدلالة الثاني وان يكون من عطف المفردات وخبرهما الا بالله
واما الاية فهي من عطف الجمل وحذف من الثاني لدلالة الاول قوله واما الرفع اي رفع
الثاني مع فتح الاول قوله فانه على ثلاثة اضرب اي فانه جار على احد ثلاثة اوجه
قوله فان محلهما رفع بالابتداء الخ لا يختص هذا الحكم بالاسم المبني المضاف
وشبهه فالمبني في ذلك عند سيبويه وانما يختص فان عنده في رفع الخبر كما
تقدم قوله زائدة بين العاطف والمعطوف لتاكيد النفي فصحة كون العطف على محل لا مع
اسمها لا من جملة المعطوف عليه فلا يكون المعطوف في حيزها فيكون الثانية
زائدة لتاكيد النفي فالاسم الان يكون في الكلام تسامح والمراد العطف على الاسم
باعتبار محله مع لا وقول الاسم وحده لا محل له فلا يصلح للعطف المرفوع عليه
فلا اشكال قوله او ان لا الثانية عاملة عمل ليس على هذا يكون خبر الاولى في المثال
محذوفا لدلالة الثاني عليه وبالعكس ولا يصح ان يكون الموجود خبرا عنهما لامتناع
توارد عاملين على معمول واحد حتى على مذهب سيبويه لاختلاف عمل الخبر كذا في
قوله واما النصب فهو اضعفها حتى خصه بعضهم بالضرورة كقول ابن المنادي
فبالعطف على محل اسم لا ابدا وعلى لفظه وان كان مبنيا لمشابهة حركته حركة
الاعراب ومثل ذلك جائز مطلقا عند سيبويه ومختص بالضرورة عند الاخفش
والخبر حينئذ مثنى لكونه خبرا عن اثنين قوله لا نصبا جواب الشرط وحذف

ويحتمل ان يكون اليوم ظرفا لغوا وخبرها محذوف وقاطع

فانه

فانه للضرورة قوله بل يتعين ما رفعه على هذا يكون الخبر خبرا عن الاسمين ان قدرت لا الثانية
تاكيدا للاولى وما بعده معطوفا وخبرا عن احدهما مع حذف خبر الاخر ان قدرت الاولى
مهملة والثانية عاملة عمل ليس او بالعكس ولا يصح ان يكون خبرا عنهما لئلا يلزم محذ
ور ان يكون الخبر الواحد مرفوعا ومنصوبا وتوارد عاملين على معمول واحد قوله فلا
لغو ولا تاثيم فيها من قصيدة لامية الصلت مدح بها الجنة وهو ملفق من بيتين
والاصل فلا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم وفيها لحم ساهرة وبحر وما
فاهوا به ابدا مقيم اللغو القول الباطل والتاثيم من قولك اثمته اذا قلت له
اثمت والحين بالفتح الهلاك والساهرة ارض يجددها الله يوم القيامة والمليم اللائم
قوله في نحو لا حول ولا قوة الا بالله اي من كل تركيب تكررت فيه لا وسبق الثانية عطف
وكان كل من الاسمين مفردا صالحا للعمل لا فان لم تتكرر لا فسياتي حكمه في قول الناظم
والعطف ان لم تتكرر الخ او لم يسبق بالعطف في الكلام جملتان مستقلتان وكان احد
الاسمين غير مفرد فان كان الاول ففيه ايضا خمسة اوجه بابدال الفتح في الاول با
لنصب نحو لا غلام رجل ولا امراة فيها وهذا ما في التنبيه الاول وان كان الثاني
تعين نصبه او رفعه نحو لا امراة ولا غلام رجل فيها وان كان غير صالح لا تعين الرفع وهذا لعمل
ما في التنبيه الثاني قوله خمسة اوجه اي اجمالا واثنا عشر تفصيلا حاصلة من
ضرب ثلاثة في اربعة لان ما بعد الاولى اما مبني على الفتح او مرفوع بالابتداء
او على ان لا الاولى عاملة عمل ليس وما بعد الثانية اما كذلك او منصوب قوله اوفق كلامه
اي حيث قال وان رفعت اولا لا تنصبا فان من جملة مفهومه انك اذا نصبت الاول لا يمتنع
نصب الثاني فيكون فيه الوجه الثالث قوله ان كان صالحا للعمل اي بان كان نكرة كما يؤخذ
من سابقه ولاحقه قوله ومفردا نعتا الخ مفردا مفعول به لافتح وان زائدة للتحسين
فلا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها ونعتا عطف بيان او بدل ولمبني نعت نعتا وجملة
يلي صفة ثانية ومن المعلوم ان المراد بالمفرد هنا ما قابل المضاف وشبهه وبالمبني ما
يشمل المثنى وجمع المذكر والمؤنث فيجوز في نعتها اذا كان مفردا البناء على الياء في الاولين

Copyright © King Saud University